

Ta'lim Al Munadzarah Al Lughawiyah fi Al Barlamān Al Asiyawiy li Al Ta'awud 'ala Al Kalam fi Nadii "Nafilah" Semarang

تعليم المناظرة اللغوية في البرلمان الآسيوي للتعود على الكلام

في نادي "نافلة" سمارانق

Moh In'ami¹, Email: mohinami@iainkudus.ac.id, IAIN Kudus, Bukittinggi

Syaiful Mustofa², Email: saifulmustofa@pba.uin-malang.ac.id, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, Bukittinggi

Hamzah Asadullah³, Email: miujk2@gmail.com, MIU Jabalul Khoir 2 Purwodadi, Bukittinggi



This is an open access article under the CC-BY-SA license

©2021 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons

Attribution-ShareAlike 4.0 International License-(CC-BY-SA) (<https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/>)

DOI: <http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v1i1.4989>

Submission: Mei 3, 2021

Revised: June 27, 2021

Published: June 30, 2021

Abstract

The aim of this research is to know the teaching of debate in a nafila, with a view to the speaking skill among the students. This research is a field study with a qualitative approach and its description is descriptive. Researchers acquire data from two sources; primary and secondary. In collecting data, by observation, interview and documentation. The method of data analysis used by researchers is the descriptive method. The researchers found that teaching linguistic debate in the Asian Parliament to accustom the speaking skill in "Navala" brings a good result in accustoming the members of the debate class to some achievements in the Arabic debate. The educational process uses a procedural approach, its strategy is a small group, each one is trained, and self-organized learning. The oral audio and discussion is its way, and its means are the video and the WhatsApp audio message.

Keywords: *language debate, Asian parliament, speech habit*

ملخص البحث

الهدف من هذا البحث هو معرفة تعليم المناظرة في نافلة مع الإطلاع على مهارة الكلام بين التلاميذ. هذا البحث دراسة ميدانية بالمدخل النوعية ووصفها الوصفي. يكتسب الباحثون البيانات من مصادرين؛ الأساسية والثانوية. وجمع البيانات، بطريقة الملاحظة، المقابلة والتوثيق. أما طريقة تحليل البيانات يستخدمها الباحثون هي الطريقة الوصفية.

وجد الباحثون أن تعليم المناظرة اللغوية بالبرلمان الآسيوي لتعويد مهارة الكلام في "نافلة" تأتي بنتيجة جيدة في تعويد الكلام لدى أعضاء فصل المناظرة حتى يوصلهم إلى

بعض الإنجازات في المناظرة العربية. تستخدم علمية التعليم في نافلة المدخل الإجرائي، إستراتيجيتها مجموعة صغيرة، كل واحد مدرب، والتعلم الذاتي المنظمة. والسمعي الشفهي والمناقشة طريقها، ووسائلها هي الفيديو والرسالة الصوتية التوسابية.

الكلمة الأساسية: المناظرة اللغوية، البرلمان الآسيوي، تعويد الكلام

مقدمة

من أحد مهارة يقدر عليها الإنسان الاتّصال الفعّال.¹ كل التّقدم التّكنولوجيّ هذا من سبب الاتّصال بين الأفراد فيتّفقون ويتخالفون في الأمور حتّى يُوجدوا التّغيّرات في الحياة. تُجبرهم تلك الخلافات الفكرية للقيام على تأييد رؤيتهم التي يري أنّها صحيح ويَري الآخر أنّها خطيئ من خلال الاتّصال الفعّال لتبادل الأفكار، بمطارحة السّؤال، وأحيانا من خلال المجادلة.

المجادلة قلب حياة اليومي الذي حدث منذ وقت بعيد.² نجدها في كثير من أحوال الإنسان، من أمر بسيط حتى الأمور الصعبة. تظهر المجادلة من الاختلافات الفكرية لكل أعضاء المجتمع. من خلال هذه المجادلة يُظهر الإنسان صحّة فكرته على غيره.

إنما تسمّى المجادلة مناظرة. لأنها تدلّ على تخالف الآراء وإقامتها بدون نظام معيّنة. وأمّا المناظرة تخالف الآراء بين أفراد المجتمع أو فريق منهم لكن تمّت إقامتها بنظام معيّنة؛ يتحدث عن قضية ما، لطلب أصحّ الرّأي لمصلحة الجميع، مستخدمة على معايير مخصوصة في تقويم صحّة أية حجة، حكومة كانت أم معارضة. كما ذكره أبو الدين ناتا أن المجادلة تعنى إلى *debate* التي تصير إلى التخاصم والنزاع. وأمّا المناظرة تعنى إلى *discuss* المصير إلى تبادل الأفكار بطريقة ليّنة ويستخدم الحجج القوية تحليلية دقيقة.³

¹ Pratama, Hendri, dkk., *Panduan Debat Kompetitif*, (Yogyakarta: Penerbit Andi, 2016), hlm.3.

² Pratama, Hendri, dkk., *Panduan Debat Kompetitif*, (Yogyakarta: Penerbit Andi, 2016), hlm.5.

³ Nata, Abuddin, *Studi Islam Komprehensif*, (Jakarta: Prenada Media Group), hlm. 219.



تختلف المناظرة بالمجادلة. فالمناظرة أنواع شتى، أحدها المناظرة السباقية⁴، وهي المناظرة التي تمت إقامتها لأجل المسابقة. هذه من المسابقة، حيث تتكوّن من فرقتين الحكومة والمعارضة. فيتناظرون بطريقة معيّنة. مثالها كمثل المناظرة اللغوية، فيناظرون باستخدام اللّغة المعيّنة؛ المناظرة العربيّة والمناظرة الإنجليزيّة، هدفها تعويد مهارة الكلام.

تتكوّن اللّغة من أربعة مهارات: مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. فتعنى مهارة الكلام الكفاءة للنطق واضحة لتعبير الأفكار والآراء والإرادات وكذلك الشّعور إلى المستمع حتى لا تكون ثمت سوء الفهم بين المتكلّم والمستمع.⁵ فالأجنبيّون (الإنديونيسيّون)، لا يكتسبون اللّغة من مستخدميها الأصليّة يعنى العرب. ولكن يكتسبونها من التّعاليم اللغويّة من خلال الكتب الدّراسيّة. هذا سببهم لم يعرفوا كيف ينطق العرب اللّغة، وتأثيرها لغتهم الأولى. فلا ريب هناك الخلاف في لغتهم. فأحسن الحلول تعليم اللّغة من خلال الفيديو من العربيّين الأصليّين، حتّى يمثّلوا الأجنبيّين كيف ينطق العرب اللّغة.

إن أفضل الطرق لاكتساب اللّغة العيش في البيئة الأصليّة حينما كان المجتمع فيها يتكلّم بتلك اللّغة، لأنّ التعويد أسهل وأسرع. ولاسيما مهارة الكلام. يكتسب الإنسان مهارة الكلام من خلال التعويد في تعبير الأفكار. وفقا لنظرية بلوم فيلد (Bloomfield) أنّ اكتساب اللّغة لا تختلف عن اكتساب الأشياء أخرى.⁶ بدأ الطّفّل الاستماع ثمّ التّقليد والتّكرار حتى استطاع تلك المهارة. فالمشكلات بإنديونيسيا عدم البيئة الأصليّة. فلا بدّ من تشكيل برنامج ما بدلا من تلك عدم البيئة.

وإجابة المشكلة يقوم المهتمّون باللّغة العربيّة مسابقة المناظرة باستخدام اللّغة العربيّة لتعويد مهارة الكلام مع أنّ هذه المهارة مهمّة جدّا، لا سيما لمعلّمي اللّغة. فكيف يعلم اللّغة وهو فاقد الكلام بها؟ سيصبح الأساتيد في المستقبل بيئة أولى لطلابهم. ولهذا ن جذب تعلّم هذه اللّغة العربيّة من خلال تعلّم المناظرة.

⁴ Pratama, Hendri, dkk., *Panduan Debat Kompetitif*, (Yogyakarta: Penerbit Andi, 2016), hlm. 11.

⁵ Hastang Nur, "Penerapan Metode Muhadatsah Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Maharah Kalam Peserta Didik," *Lentera Pendidikan : Jurnal Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan*, 2017, hlm. 181.

⁶ Muspika Hendri, "Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Melalui Pendekatan Komunkatif," *POTENSIA: Jurnal Kependidikan Islam*, 2017, <https://doi.org/10.24014/potensia.v3i2.3929>. Hlm. 19.

"نافلة" (نادى والى سونجو في اللّغة العربيّة) هي نادى التلاميذ الذين يركّزون أنشطة تطوير اللّغة العربيّة في جامعة والى سونجو سمارنج. تعقد تدريبات لغوية لأعضائه أسبوعيا. وليست التدريبات مقصورة للمبتدئين وحدهم، بل لكلّ مرحلة حسب كفاءة لغة الأعضاء. ففيها المرحلة الأولى والوسطى والعليا حتّى المرحلة المتقدّمة. يختلف التعليم في المرحلة المتقدّمة بالمراحل قبلها، وهي من تدريب المناظرة باللّغة العربيّة ثمّ القدوم إلى بطولة المناظرة التي هي هدف هذا التّعليم. فتحتاج المناظرة العربية إلى كثير من المعايير المؤثّرة وليست مقصورة في كفاءة اللغويّة، بل تضمن إلى الكفاءة لإلقاء الحجّة بتحليل منطقي من المحاور الكثيرة حتى لا تكون الحجّة مجرد رأي بلا دليل.

نظرا إلى مشكلات تعلّم الكلام وتعيّده ثم إلى الإحتياجه بتعليم المناظرة، يركّز الباحث كشف الخطوات في تعلّم المناظرة باللّغة العربيّة التي قامت به نادى "نافلة".

الباء - الإطار النظري

أ. المناظرة اللغوية

المناظرة مصدر من "ناظر - يناظر - مناظرة" مشتقة من لفظ "نظر" بزيادة الألف بعد النون تفيد المشاركة أو بمعنى فعل⁷. فالمعنى أنّ المناظرة عملية بين الاثنين فأكثر حيث يفعل أحدهم ما فعله غيره. فصار الأوّل مناظر والآخر مناظر أو على العكس، حيث يعطى الأوّل نظره (نظر) إلى الآخر.

فالمناظرة مجادلة⁸ وتعنى إلى المقارنة بين شيء وآخر. ولفظ ناظر مشتقة من نظر تعنى التفكير. فمن كلا التعريفين، نفهم المناظرة كعملية بين الاثنين يعطى نظر فاعله (المناظر) إلى الآخر (المناظر) يستنتج من تفكيره عن شيء. فهناك آراء كثيرة.

فالمناظرة عند الخابرين. قالت إسمواتي إن المناظرة تبادل الحجج بين الأفراد أو المجموعة من الإنسان لتكون غالبية على الحجج يقيمها الآخر⁹. ورأت أتيك روحايني أنها من إحدى استراتيجيات التعليم المهمة لتترقى مهارة التلاميذ. حيث يحتوى على

⁷ Muhammad Ma'shum, *الأمثلة التصريفية* (Jombang: Maktabah Syaikh Salim bin Sa'ad Nabahan, 1965). Hlm. 16-17.

⁸ Mahmud Yunus, *Kamus Arab Indonesia* (Jakarta: PT. Mahmud Yunus, 2010). Hlm. 457.

⁹ Esti Ismawati, "Bahasa Indonesia Untuk Penulisan Karya Tulis Ilmiah," in *Bahasa Indonesia Untuk Penulisan Karya Tulis Ilmiah* (Yogyakarta: Omba, 2012), Hlm. 20-21.



الطرق مثل التسائل والأجوبة والمناقشة والمصاورة و *Role Play*. تناسب هذه الاستراتيجية للمرحلة المتقدمة، ولا تليق بالمتدئين.¹⁰ وتساوى المناظرة بالنقاش والجدال والمبحث. مثل "ناظر الفقيه والفيلسوف وأعجب المستمعون بتناظرهما". ولفظ تناظر مطاوع ناظرة، تعنى البحث والجدال والمحاورة.¹¹

فخلاصة الباحث أنّ المناظرة عملية بين الاثنين فأكثر، تبادلت الآراء فيها بطريقة التسائل والأجوبة، حيث يقوم أحد منهم كالمؤيدة أى الحكومة (يتفق ويؤيد المشروع)، والآخر كالمعارضة (يرفض المشروع)، فيناقشون حول مشروع واحد يواجهها السائل.

ج. النظام في المناظرة

وللمناظرة نظم كثيرة ترشّد على أحوال المتناظر من عدد فرقة في جولة واحدة، عدد نفر من فرقة واحدة، ترتيب وكيفية إلقاء الحجج، وقت تقديم الحجج، كيفية المداخلات، ممنوعات في المداخلات، عدد رجال التحكيم وكيفيةها.¹² منها:

أ) البرلمان البريطانية (*British Parliamentary*).

يتكون هذا النظام من أربعة فروع، اثنان كالحكومة، والآخران كالمعارضة. ولكل فريق نفران من أعضاء الفريق. كل هؤلاء الفريق مرتبة تسمى بـ "الحكومة الأولى، والمعارضة الأولى؛ والحكومة الثانية والمعارضة الثانية".¹³

فترتيب الدورة لكل متحدث يعنى المتحدث الأول للحكومة الأولى؛ المتحدث الأول للمعارضة الأولى؛ المتحدث الثانى للحكومة الأولى. المتحدث الثانى للمعارضة الأولى؛ المتحدث الأول للحكومة الثانى؛ المتحدث الأول للمعارضة الثانية؛ المتحدث الثانى للحكومة الثانية؛ المتحدث الثانى للمعارضة الثانية.¹⁴

¹⁰ Atik Rokhayani and Agung Dwi Nur Cahyo, "Peningkatan Ketrampilan Berbicara (Speaking) Mahasiswa Melalui Teknik English Debate," *Refleksi Edukatika*, 2015, <https://doi.org/10.24176/re.v5i1.439>. Hlm. 4-5.

¹¹ Ahmad Mokhtar Omar, *معجم اللغة العربية المعاصرة*, 1st ed. (Cairo: Alamal Kotob, 2008). Hlm. 2231.

¹² Henndi Pratama, Kunto Nurcahyoko, and dkk, *Panduan Debat Kompetitif* (Yogyakarta: Andi, 2016). Hlm. 17.

¹³ Henndi Pratama, Kunto Nurcahyoko, and dkk, *Panduan Debat Kompetitif* (Yogyakarta: Andi, 2016). Hlm. 23.

¹⁴ Henndi Pratama, Kunto Nurcahyoko, and dkk, *Panduan Debat Kompetitif* (Yogyakarta: Andi, 2016). Hlm. 24.

لا بد ل م ح ١ أن يعرّف المشروع إلى أعضاء البرلمان، يبيّن خلفية ظهور المشروع، ويؤكد موقفه، يحدّد البحث كي لا يتّسع الكلام، يقسم الواجبة لأعضاء فرقته، ثم يعطى المبدأ الأساسي. كذلك م ١ ع ١ يجوز لإلقاء التعليق أو التنفيذ من الكلام السابقة.

فوظيفة ال م ٢ ح ١ هو شرح الحجج والتنفيذ بما جاء من الكلام السابق. وكذلك م ٢ ح ١. ووظيفة كل متحدث هو التنفيذ على الفرقة الأخرى والتأييد على فرقته. فعلى الحكومة الثانية والمعارضة، أن يفتح مبحثة جديدة. إلا أنه لا يجوز لكل المتحدث الأخيرة إعطاء حجة جديدة.¹⁵

(ب) البرلمان الآسيوي (*Asian Parliamentary*).

وتسمى هذا النظام بالبرلمان الأسترالية. ويخالف هذا النظام قليلا بنظام البريطانية في عدد الفريق والمتحدث. جولة واحدة في النظام يتكون من حكومة واحدة ومعارضة واحدة، وثلاثة أنفار لكل فرقة.¹⁶ فترتيب المتحدث يعنى المتحدث الأول للحكومة ثم المعارضة؛ المتحدث الثانى للحكومة ثم المعارضة؛ المتحدث الثالث للحكومة ثم المعارضة؛ التلخيص للمعارضة ثم للحكومة.¹⁷

ولكل متحدث وظيفتهم المختلفة. وطبعا يخالف نظام البرلمان البريطانية كما اختلف عدد المتحدث في المناظرة. فيقع الفرق في دور المتحدث الثالث. إنه لم يفتح المبحثة الجديدة، لكن تختم المناظرة بإلقاء التنفيذ على كل ما جاء من الفرقة الأخرى وما جاء من فرقته أو يشرح الحجج السابقة بدليل واضح أو إجابة ما لم تكن موجبة من جهة فرقته. والتلخيص أخيرا من المعارضة (*reply speaker*) من المتحدث الأول أو الثانى، ثم الحكومة. هذه الفرصة تستخدم لإلقاء النتيجة مما حدث في المسابقة.¹⁸

¹⁵ Henndi Pratama, Kunto Nurcahyoko, and dkk, *Panduan Debat Kompetitif* (Yogyakarta: Andi, 2016). Hlm. 25-26.

¹⁶ Henndi Pratama, Kunto Nurcahyoko, and dkk, *Panduan Debat Kompetitif* (Yogyakarta: Andi, 2016) Hlm. 18.

¹⁷ Henndi Pratama, Kunto Nurcahyoko, and dkk, *Panduan Debat Kompetitif* (Yogyakarta: Andi, 2016). Hlm. 20.

¹⁸ Henndi Pratama, Kunto Nurcahyoko, and dkk, *Panduan Debat Kompetitif* (Yogyakarta: Andi, 2016). Hlm. 22.



د. المهارة اللغوية

عبر شيف المصطفي أن اللغة آلة اتصالية مستخدمة في العملية مع الغير لتعبير الآراء في الذهن نطقا كان أم كتابة.¹⁹ في جانب آخر، يقول عبد الخير إن اللغة نظام صوتية حريّة يستخدمها الإنسان. وهي تفيد لتبليغ المعاني، وكونها متنوعة في أنحاء العالم.²⁰ اللغة مقصورة في ما ينطقها الإنسان. فالكتابة رموز يوكل على اللغة المنطوقة بشكل الحروف المتنوعة.

واللغة عند حنان سرحان مجموعة من الرموز الصوتية تسند إلى نطق وتدل على معنى واحد أو أكثر يدركها من يفهم هذه اللغة ويستخدمها في مكان واحد.²¹ فتسمى اللغة باللغة العربية لاستخدامها العرب كآلات الاتصال والمواصلات بعضهم ببعض.

وكانت اللغة العربية في إندونيسيا من إحدى اللغات الأجنبية. ولذا، لا بد أن تكون هناك عملية خاصة لتعلّمها من الإستراتيجيات والطرق. فاجتهد اللغويون واستبقوا لإيجاد إستراتيجية جديدة وأيضا الطريقة لتعلم العربية لغير الناطقين بها حسب الأغراض من كل متعلّم.²²

ليس كل واحد من متعلّم اللغة يقدر على استعمال اللغة. فالقدرة لاستخدامها تسمى بالمهارة. واتفق اللغويون على أن للغة أربع مهارات. منها مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.²³ فهكذا البيانات لكل واحد من هؤلاء المهارات.

هـ. تعليم مهارة الكلام

إنما الهدف من تعليم اللغة لتترقى قدرة المتعلم في استخدامها يعني ترقية المهارات المضمونة في اللغة حتى استطاعوا فهم معاني اللغة.²⁴ فالهدف من تعليم مهارة

¹⁹ Mustofa Syaiful, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, 1st ed. (Malang: UIN-MALIKI PRESS, 2011). Hlm. 3.

²⁰ Chaer Abdul, *Sociolinguistik: Perkenalan Awal*, 2nd ed. (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2014). Hlm. 11-13.

²¹ حنان سرحان النمري، *تدريس اللغة العربية: الأساليب والإجراءات*، (مكة المكرمة: دار إحياء التراث ١٤٤٣ هـ)، ص ١١.

²² Hakim M. Arif, "إبتكار معلم اللغة العربية في تعليم مهارة الكلام"، *Arabia* 10 (2018). Hlm. 67.

²³ Hastang Nur, "Penerapan Metode Muhadatsah Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Maharah Kalam Peserta Didik," *Lentera Pendidikan: Jurnal Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan*, 2017, <https://doi.org/10.24252/lp.2017v20n2i4>. Hlm. 178.

²⁴ Relit Nur Edi, S Ag, and M I Kom, "Pendekatan Komunikatif (Al Madkhol Al-Ittisholi) Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Al-Bayan*, 2012. Hlm. 9.

الكلام خاصة لترقية كفاءة المتعلم في الكلام، ما يحتوى على قدرتهم تعبير أفكارهم نطقا واضحا دون صعوبة، ويفهم المخاطب بما تحدث عنها.

وفقا لنظرية بلومفيلد (*Bloomfield*) وسكينر (*Skinner*) حول تعلم اللغة، أن اكتساب اللغة يساوى إلى اكتساب أشياء أخرى. فتبدأ من التحفيز ثم يليها الاستجابة فيزيدها التأكيد. فبدأ الطفل بالاستماع ثم المحاكاة ثم التعزيز ثم التكرار، حتى يستطيع الطفل باستخدام تلك اللغة جيدة.²⁵

فمن المعروف أنّ في اللغة أربع مهارات. بل كثير من متعلم اللغة يرى أن قيمة مهارة اللغة مقصورة في استطاعتهم القواعد النحويّة أو في عدد المفردات المحفوظة.²⁶ وتسمى مهارة الكلام بالتعبير. فأما التعبير أوسع، لأنّه يحتوي على التعبير الشفهي والتعبير التحريري.²⁷ ولذلك هدف تعليم الكلام متعلّق بالكلام. وسيأتى أهداف تعليم الكلام بالتفاصيل:

(١). سهولة الكلام. لا بدّ للمعلّم إتاحة فرصة كثيرة لطلابه على التجرب حتى يتكلمون دون صعوبة تزعجهم في الكلام وهم يتمتع ولا يتعنع، منفردا كان أم أمام الجمهور من الناس.

(٢). وضوح الكلام، يعنى استطاعة التلاميذ لنطق الأصوات وفقا لصفاتهما ومخارجها. حتى لا يخطأ المستمع في فهم ما قاله.

(٣). تعويد الكلام. يتعلق التعويد بالعادة. كلما زاد التجرب زاد التعويد. فكم من التلاميذ يستطيعون باللغة لكنهم يحتاجون إلى وقت معين للاستعداد. ومن شكل التعود استطاعة الكلام فورية، مثل إجابة سؤال فجائية.²⁸

يمكن تعليم مهارة الكلام من خلال نموذج متنوعة، وذلك يحتاج إلى ابتكار المعلّم في تصميم أنشطة التعلّم. فنموذج المشهورة والمستخدمه بين مهتمى اللغة:

²⁵ Mustofa Syaiful, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, 1st ed. (Malang: Uin-Maliki Press, 2011). Hlm. 5.

²⁶ Mustofa Syaiful, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, 1st Ed. (Malang: Uin-Maliki Press, 2011). Hlm. 2.

²⁷ Mustofa Syaiful, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, 1st ed. (Malang: Uin-Maliki Press, 2011). Hlm. 137.

²⁸ Mustofa Syaiful, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, 1st ed. (Malang: Uin-Maliki Press, 2011). Hlm. 138-140.



(١). تدريب أسلوب الجمل. هذه النموذج تستهدف لتشكيل أسلوب صحيحة في ذهن التلاميذ، من جمل بسيطة، فيستخدمونها في جملة أخرى، ثم تعلم أسلوبا جديدا.

(٢). إلقاء الخطابة القصيرة. هذه النموذج تستهدف لتعويدهم الكلام بنسخة يستعدّها من قبل. فمن هنا، سكييب التلاميذ مترادفات جديدة، وتوسيع الأسلوب اللغوي.

(٣). المطارحة. يراد النموذج بطرح السؤال والأجوبة. فيطرح الأستاذ سؤال بسيطاً، ويجب التلاميذ إجابة بسيطة مثلها. وتؤدي هذه النموذج تدريجياً، حتى يستطيع التلاميذ لإجابة أسئلة صعبة.

(٤). تدريب النقاش. بعد أن يستطيعون للمطارحة، فيبدأ بالنقاش لتعويدهم اختيار الأسلوب المناسب، واختيار المفردات، وتعبير الأفكار فوراً.²⁹

ليس التلاميذ كلهم في مرحلة واحدة. منهم من يبدأ التعلم من جديد، ومنهم من يستمرّ دراستهم السابقة، ومنهم من يريد تطوير قدرتهم. فلا بدّ أن يكون التعليم في كل واحد منها مختلفة ومن كون المراحل المختلفة.³⁰ ها هي التقسيم والأنشطة في كل مرحلتها:

(١). المبتدئ. وهي المرحلة الأولى، يتعلم فيها التلاميذ لنطق الأصوات العربية واضحة، ثم لفهم القواعد الأساسي، ثم اكتساب المفردات الجديد.

(٢). المتوسط. مرحلة ثانية، يتعلم فيها التلاميذ لصناعة جمل بنفسها، ثم تعبیر أفكارهم. المعيار الظاهرة في هذه المرحلة أن يستطيع التلاميذ الكلام البسيط وإجابة السؤال.

(٣). المتقدم؛ مرحلة التطور حينما يكون التلاميذ يستطيعون الكلام جيداً وصحياً ويريدون تطوير مهارتهم اللغوية.³¹

²⁹ Mustofa Syaiful, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, 1st ed. (Malang: Uin-Maliki Press, 2011). Hlm. 140-151.

³⁰ Mustofa Syaiful, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, 1st ed. (Malang: Uin-Maliki Press, 2011). Hlm. 151.

³¹ Mustofa Syaiful, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, 1st ed. (Malang: Uin-Maliki Press, 2011). Hlm. 151-152.

مناهج البحث

البحث العلمي عبارة عن سلسلة الأنشطة العلمية لحلّ المشكلة. ووظيفة البحث تُطلب على تفسيرات وإجابات المشاكل المواجهة وتقديم إجابة خيارية المستخدمة لحلّ المشكلة.³²

ملائما بالعناصر الرئيسية في مسائل البحث وأهدافه من معرفة تعليم المناظرة اللغوية بالبرلمان الآسيوي لتعويد مهارة الكلام في "نافلة" (نادي والي سونجو في اللغة العربية)، يرى الباحثون أن نوع البحث دراسة ميدانية.³³ ويبحث الباحثون عن البيانات في الميدان عما يتعلق بالمسائل من الوثائق والمعلومات الموثوقات.

والمدخل يستعمله الباحثون مدخلا نوعيا. وقال سترا ئوس وكوربين (Strauss & Corbin) إن مفهوم البحث النوعي بحث لا يستعمل الطريقة الإحصائية.³⁴ ويستعمل الباحثون بحثا وصفيا. وهو تصوير الموضوع بالبيانات الموجودة عند البحث.³⁵ إذن، يصور الباحثون عن الأحوال لدى أعضاء "نافلة" أثناء التدريب.

الدال - البحث والتحليل

المناظرة اللغوية إحدى فن اللغة الجديدة ذات درجة صعبة ولا سيما للمبتدئين حتى للمتوسطين. فهذا الفن يحتاج إلى المهارة اللغوية الأربع، ولا يكفي بإحدى منها أو اثنتين. هذا الفن لا يعنى على المجادلة بين رؤيتين لاختيار أيهما الأصح لكن المناظرة تكفي ببحث الحجة المناسبة ثم يقدمها باللغة العربية. إذن، الهدف تعويد الشخص للكلام في مجال واحد، وتعويد الإجابة الفورية.

نادي "نافلة" في اللغة العربية كهيئة ناشطة في نشر العربية، لا تقف أنشطتها في تعليم أعضائه المبتدئين في اللغة، بل تقدمت لتطوير اللغة من خلال المسابقات في مجال اللغة العربية. ذلك لتقدم الموارد البشرية ولترتية جودة التعليم مع مرور الزمان، وتحسين إنجازات التلاميذ في جامعة والي سونجو.³⁶ ودليل هذه الإنجازات وجود ٣٥ كؤوس مجموعة منذ خمسة أعوام من مسابقات تتعلق باللغة العربية.

³² Saifuddin Azwar, *Metode Penelitian* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012). Hlm. 1.

³³ Noeng Muhadjir, *Metode Penelitian Kualitatif* (Yogyakarta: Rake Sarasin, 2002). Hlm. 13.

³⁴ Syamsudin Vismaia and Damiati, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2009). Hlm. 73.

³⁵ Suaharsini Arikunto, *Manajemen Penelitian* (Jakarta: Rineka Cipta, 1995). Hlm. 309.

³⁶ المقابلة مع مدرب فضل المناظرة محمد شفيق الدين رضي في مسجد الجامعة الثانية، سبت، ٧ مارس سنة ٢٠٢٠.



سيرا على الأهداف، قامت هيئة نافلة بالأنشطة يتعلم الأعضاء فيها وتمت إقامته كل يوم السبت صباحا يسمى ببرنامج "الأسبوعية". الأسبوعية لا تستخدم أى غرفة، بل يتعلم الأعضاء في الحديقة المملوؤة بشجرة السيجان. يجتمع الأعضاء حسب فصله ويناقش عن الدراسة. أما الأعضاء في فصل المناظرة، فيتعلمون بعضهم ببعض ويتمارن ما ألقاه المدرب بعد المناقشة.

المناظرة اللغوية لا يسعد الأعضاء على استطاعة مهارة واحدة، بل كل المهارات الأربع، لكن في هذه الحالة، أغلب المهارة التي يظهر من هذا الفن مهارة الكلام ويبدو أنه ليس استراتيجية لتعليم اللغة بل استراتيجية لاكتساب اللغة وتعويدها. أما الأعضاء فيستخدمون مصادر الدراسة المتنوعة مع أن المدرب قد قرر مشروعا مع أسلوب الكلام من خبرتهم، أم هم يكتسبون الأسلوب بعضها ببعض، وأحيانا يشاهدون المناظرة من خلال يوتوب لإيجاد أسلوب جديد من المتناظر الآخر، وأحيانا يكتسبون من الكتب في المناظرة. على سبيل المثال، كتاب ابن بردة تحت الموضوع "*Melejitkan Kemampuan Bahasa Arab Aktif Melalui Strategi Debat Bahasa Arab*"، وأن رئيس العام لهذه الهيئة نافلة عام الخدمة ٢٠١٩ فجر الرحمن حامد، قد ألف كتابا جديدا في المناظرة العربية تحت الموضوع "*Gaya Debat Bahasa Arab*".³⁷

أ. مهارة الكلام لدى أعضاء فصل المناظرة في نافلة سمارنج

قيل إن التعبير -سواء كان شفويا أم تحريريا- هو ثمرة التعلم اللغوي وهو يستخدم كأداة تعبير الأفكار أو المشاعر بين أفراد المجتمع. وللکلام بنوعية الفنى عديد من الجوانب منها جانب النفسى والعقلى والسيكولوجى واللغوى. فللكلام دور مهم للفرد، إما لتعبير المشاعر والأفكار والمطالب أم نشر المعلومات، ليكونا أداة للنجاح في الدراسة والمهنة، لتعبير موهبته الأدبية. وأما دوره للمجتمع هو للتواصل بين الأفراد، حيث يستخدم في المؤسسات لإقامة الخدمة والإدارة أم في الإعلامات العامة حتى للتواصل بين الدولتين.³⁸

³⁷ المقابلة مع مدرب فصل المناظرة محمد شفيح الدين رضى في مسجد الجامعة الثانية، سبت، ٧ مارس سنة ٢٠٢٠.

³⁸ خالد محمود، أحدث الإتجاهات في تعليم وتعلم اللغة العربية، الأولى (رياض: دار النشر الدولي، 2008). ص: ٣٠٥.

ففي هذه الحالة اعتمادا على عملية المقابلة والملاحظة في فصل المناظرة، يبدو أن أعضاء فصله يتمكن على التعبير القصير في بداية اشتراكهم مع فصل المناظرة بنافلة. هذا لأن أكثرهم متخرج من المدارس المتقدمة أو المعاهد اللغوية، مثل معهد دار السلام كونتور فونوركو أو المعهد مثله. فيمكثهم التواصل اليومية بالعربية جيدا. ولا سيما أن في نافلة هناك فصول لتعلم العربية. فمن اختار على فصل المناظرة فطبعا يملك الكفاءة في العربية.

وعلى الرغم من أعضاء فصل المناظرة قد يتمكن على الاتصال اليومية جيدة بالعربية، لا تزال المناظرة اللغوية هي أصعب الفن اللغوي حتى الآن. والدليل تنقيص عدد الأعضاء في فصل المناظرة. في بداية التسجيل، هناك ١٨ أعضاء. وحتى زيارة الباحثين إلى الأسبوعية، يبقى عدد الأعضاء ٧ أعضاء.

ب. تعليم المناظرة اللغوية في البرلمان الآسيوي للتعود على الكلام في نادي "نافلة"

سمارانق

الأنشطة التعليمية عملية مرتبة لإيصال المعرفة من المعلم إلى المتعلم مما يسبب إلى تغيير الأفعال والأفكار في نفس المتعلم.³⁹ ولتحقيق الأهداف، يحتاج المعلم إلى الأشياء لتسهيل العملية التعليمية وجعلهم أقرب إلى الهدف المراد. هذه الأشياء يسمى بالعناصر التعليمية: المعلم والمتعلم والمواد الدراسية، ثم الاستراتيجية والطريقة والوسائل وغير ذلك.

فمن الملاحظة حول تعليم المناظرة اللغوية بالبرلمان الآسيوي لتعويد الكلام لدى أعضاء نافلة سنة ٢٠٢٠ وجد الباحثون أن المناظرة إحدى فن اللغة قد يكون صعبا على بعض متعلمي اللغة، حتى يؤثر إلى الرفضة الفائضة على ذهن التلاميذ. لكنه في جانب آخر، تؤثر هذه المناظرة إلى تفوق الأكاديمية السريعة خاصة في اللغة العربية.

³⁹ Nuril Mufidah and Warisma Riski Nuryani, "Self Regulated Learning Dan Self Efficacy Mahasiswa Tim Debat Bahasa Arab Al-Kindy," Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab, 2019, <https://doi.org/10.29240/jba.v3i1.625>. Hlm. 14.



ج. مهارة الكلام لأعضاء فصل المناظرة في نافلة سمارنج

التعبير هو ثمرة تعلم اللغة.⁴⁰ ومن أصبح لديه التعبير الجيد فيحسن العناصر اللغوية مما يضمن على علم الأصوات، علم الاشتقاق والقواعد النحوية وعلم المعاني أى المفردات، سواء التعبير شفهي أم تحريري. أما التعبير الشفهي فيتعلق بمهارة الكلام، وأما التعبير التحريري فيتعلق بمهارة الكتابة. فمن هنا نجد أن الشخص الكافي في الكلام فهو جيد في باقية العناصر اللغوية حتى يستطيع تعبير ما كان في أفكاره أو شعوره.

فمن الملاحظة والمقابلة، وجد الباحثون أن الاستطاعة اللغوية لدى أعضاء فصل المناظرة متأثرة بتعلمهم في المعهد يتخرجون منها. وقسم الباحثون الأعضاء على نوعين: متخرجو المعهد اللغوي – إنهم ماهرون في الكلام؛ ومتخرجو المعهد السلفي – وهم ماهرون في القواعد.

إلى هذه الحالة، يتساءل الباحثون أين متخرجو المعهد السلفي مع أن كل أعضاء فصل المناظرة كلها متخرجو المعهد اللغوي. هذه هي مشكلة وجب حلها.

فيرى الباحثون أن المدرب يخطئ في هذه الحالة بأنه لا يراعى على الفروق في استطاعة اللغة بين الأعضاء من معهد اللغوي والمعهد السلفي، حتى طغت على الأعضاء من المعهد السلفي متابعة تعلم الكلام الفوري. هذا كما عبره خالد محمود في كتابة حول تعليم التعبير، أنه وجب على المعلم أن يراعى فرق الاستطاعة ويهتم بها بين أفراد التلاميذ، ويعلمهم تدريجياً حسب قدرتهم اللغوية.⁴¹ وهذا الخطأ سيمنع متخرجي المعهد السلفي لتعلم المناظرة.

الاختتام

النتائج من هذا البحث: (1) نجح تعليم المناظرة اللغوية بالبرلمان الآسيوي لتعويد الكلام في اللغة العربية "نافلة" وتأتى بنتيجة جيدة، بدليل قدرة التلاميذ على اللغة تعويدا على الكلام وعلى تبين شيء فوري من خلال هذه المناظرة وحتى يحصل بعض الأعضاء على درجة الفوز في المسابقات. ففي الأنشطة التعليمية تتكون على ثلاث

⁴⁰ خالد محمود، أحدث الإنجازات في تعليم وتعلم اللغة العربية، الأولى (رياض: دار النشر الدولي، 2008). ص: ٣٠٥.

⁴¹ خالد محمود، أحدث الإنجازات في تعليم وتعلم اللغة العربية، الأولى (رياض: دار النشر الدولي، 2008). ص: ٣٠٢.

خطوات: المقدمة والعملية الأساسية والاختتام؛ 2) ثبت نتيجة تعليم المناظرة لتعويد الكلام لدى أعضاء نافلة ويظهر من تحقق أهداف التعلم، مما يحتوي على تطوير المهارات الأربع لدى الأعضاء وخاصة مهارة الكلام التي هي أكثر المهارة استخداما في هذا الفن اللغوي وتحسين الأسلوب اللغوية بلغة صحيحة وتدريب الأعضاء على العملية المنطقية التي تتعلق ببحث المعطيات وبنائها حتى يصل على حجة قوية ليقدّمها في المناظرة جيدة؛ 3) فنجاح تعليم المناظرة اللغوية بالبرلمان الآسيوي لتعويد الكلام في نادي "نافلة" لا يخلو من العوامل الدافعة. فهذه العوامل تتعلق بالمدرّب، ثم الأعضاء والجامعة.

المراجع

- Ahmad Mokhtar Omar, *Mu'jam al Lughah al Arabiyyah al Mu'asharah*, 1st ed. (Cairo: Alamal Kotob, 2008).
- AL *Muqabalah Ma'a Mudarrib Fashl Al Munadzarah Muhammad Syafi' Al Din Radhiya Fi Masjil Al Jami'ah Al Tsaniah*, Al Sabt, 7 Maris Sanah 2020.
- Atik Rokhayani dan Agung Dwi Nur Cahyo, "Peningkatan Ketrampilan Berbicara (Speaking) Mahasiswa Melalui Teknik English Debate," *Refleksi Edukatika*, 2015, <https://doi.org/10.24176/re.v5i1.439>.
- Chaer Abdul, *Sosiolinguistik : Perkenalan Awal*, 2nd ed. (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2014).
- Esti Ismawati, "Bahasa Indonesia Untuk Penulisan Karya Tulis Ilmiah," in *Bahasa Indonesia Untuk Penulisan Karya Tulis Ilmiah* (Yogyakarta: Omba, 2012).
- Hakim M. Arif, "Ibtikar Mu'allim al Lughah al Arabiyyah fi Ta'lim Maharah al Kalam," *Arabia* 10 (2018).
- Hanan Sarhan Al Nimra, *Tadris Al Lughah Al Arabiyyah: Al Asalib Wa Alijraat*, (Makkah Al Mukarramah: Dar Ihya Al Turast 1443 H)
- Hastang Nur, "Penerapan Metode Muhadatsah Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Maharah Kalam Peserta Didik," *Lentera Pendidikan : Jurnal Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan*, 2017.
- Khalid Mahmud, *Ahdast Al Ijtihat Fi Ta'liim Wa Al Ta'allum Al Lughah Al Arabiyyah*, Al Uwlaa (Riyadh: Dar Al Nasyr Al daulay, 2008).
- Mahmud Yunus, *Kamus Arab Indonesia* (Jakarta: PT. Mahmud Yunus, 2010).
- Muhammad Ma'shum, *Amsilah Tashrifiiyah*, (Jombang: Maktabah Syaikh Salim bin Sa'ad Nabahan, 1965).



- Muspika Hendri, “*Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Melalui Pendekatan Komunkatif,*” *POTENSIA: Jurnal Kependidikan Islam*, 2017, <https://doi.org/10.24014/potensia.v3i2.3929>.
- Mustofa Syaiful, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, 1st ed. (Malang: UIN-Maliki Press, 2011).
- Nata, Abuddin, *Studi Islam Komprehensif*, (Jakarta: Prenada Media Group).
- Noeng Muhadjir, *Metode Penelitian Kualitatif* (Yogyakarta: Rake Sarasin, 2002).
- Nuril Mufidah and Warisma Riski Nuryani, “*Self Regulated Learning Dan Self Efficacy Mahasiswa Tim Debat Bahasa Arab Al-Kindy,*” *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab*, 2019, <https://doi.org/10.29240/jba.v3i1.625>.
- Pratama, Hendri, dkk., *Panduan Debat Kompetitif*, (Yogyakarta: Penerbit Andi, 2016).
- Relit Nur Edi, S Ag, and M I Kom, “*Pendekatan Komunikatif (Al Madkhol Al-Ittisholi) Dalam Pembelajaran Bahasa Arab,*” Al-Bayan, 2012.
- Saifuddin Azwar, *Metode Penelitian* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012).
- Syamsudin Vismaia and Damiaati, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2009). Hlm. 73.
- Suharsini Arikunto, *Manajemen Penelitian* (Jakarta: Rineka Cipta, 1995).